

لأ-١١١ / محضر ٣ /  
٢٩ أغسطس ١٩٦١  
الاصـل : بالانجليزية

اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط  
الدورة الحادية عشرة  
اللجنة الفرعية \*٣

محضر الجلسة الثالثة

التي عقدت بفندق بـارك ، بشـوره

يوم الثلاثاء ٢٩ أغسطس ١٩٦١ الساعة الثامنة والدقيقة ٣٠ صباحا

الرئيس : الدكتور جميل فانوتسي ( لبنان )

المحتويات

- ١- التقرير السنوي للمدير الاقليمي المقدم للجنة الاقليمية في دورته  
الحادية عشره ( تابع )
- ٢- التعاون مع المنظمات والوكالات الاخرى

المندوبين

<u>الحكومة</u>	<u>المندوب، البديل أو المستشار</u>
قبرص	دكتور زنج . بانوس
اثيوبيا	مستر افرايم بورو
فرنسا	كولونيل طبيب ب . فور
ايران	دكتور أ . ت . ديبا ، <u>نائب الرئيس</u>
	دكتور م . ه . مرشد
	دكتور ب . خبير
العراق	دكتور ج . شاهين ، <u>نائب الرئيس</u>
الاردن	دكتور أ . نابلسي
الكويت	السيد / عادل جراح
	دكتور احمد كمال البرعي
لبنان	دكتور جميل غانوتي ، <u>الرئيس</u>
	دكتور أ . وكيل
ليبيا	دكتور أ . البشتي
	دكتور حيد رعناب
باكستان	ليفتنانت كولونيل ر . أ . خان
المملكة العربية السعودية	معالى الدكتور حسن نصيف
	الدكتور احمد الطبع
الصومال	معالى الشيخ على جيمالي
	السيد / احمد عبد الله احمد
	دكتور على ابراهيم
	دكتور اذن فرج
السودان	دكتور عبد الله عمر أبو شمة
	السيد / صلاح احمد
تونس	دكتور احمد رضا فان
	السيد / رشيد عزوز
الجمهورية العربية المتحدة	دكتور محمد حسين البطاش
	دكتور احمد محمد كمال
	دكتور محمد رياض الجبالي
	دكتور عبد الغنى عرفة
الجماعة المتحدة الفرنسية	دكتور س . م . بونز السيد / محمد العزير

الهيئة الصحية العالمية

- سكرتير اللجنة الفرعية  
المدير العام  
نائب سكرتير اللجنة الفرعية  
الامم المتحدة والوكالات المتخصصة  
الامم المتحدة  
مكتب الامم المتحدة الاقليمي للشؤون  
الاجتماعية، بيروت  
مجلس المجونة الفنية  
الانروا - الادارة الصحية  
اليونيسيف
- دكتور عبد الحسين طبا، المدير الاقليمي  
دكتور م. كاندو  
دكتور أحمد عبد السلام لجلواني، وكيل المدير الاقليمي  
مستر و. م. ميدلمان  
مستر ك. جانسون  
مسترات. أ. ب. ليليفيلت  
دكتور ج. مورفي  
مستر و. م. ميدلمان

مندوبو ومراقبو الهيئات القومية والدولية وغير الحكومية والمشاركة بين الحكومات

- جامعة الدول العربية  
المركز الدولي لتعليم الاحصاء  
الجامعة الامريكية ببيروت  
الجمعية الدولية للوقاية من فقد البصر  
اللجنة الدولية للممرضات الكاثوليكيات  
مجلس الممرضات الدولي  
الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة  
اتحاد جمعيات الصليب الاحمر  
مدرسة التمريض التابعة للصليب الاحمر اللبناني  
الجمعية الدولية للمشتغلات بالطب
- دكتور نصح النابلسي  
السيد / فايز الخوري  
دكتور برنارد براند ستاتر  
دكتور ر. كامرمان  
السيدة / م. انجيل - كرى  
الآنسة أ. قازان  
السيدة / عايدة سلطان  
السيد / مصطفى العوجسى  
السيدة / ج. هوشار  
دكتورة آسيا عيطاني  
دكتور جيمس ه. بويز  
دكتور أ. س. مانوجيان  
دكتور ج. ل. ويلسون
- وحدة الابحاث الطبية البحرية الامريكية رقم ٣،  
بالقاهرة  
الاتحاد العالمي للصحة العقلية  
الجمعية الطبية العالمية

١- التقرير السنوي للمدير الاقليمي المقدم للجنة الاقليمية في دورتها الحادية عشرة (تابع)  
هنا معالي الشيخ علي جيمالي (الصومال) الرئيس على انتخابه . وبعد ان ابلغ تحيات شعبه وحكومته الى شعب لبنان وحكومته ، اعرب عن شكره لهم على الدعوة لعقد الدورة في لبنان .

كما اعرب عن شكره لمدير عام الهيئة الصحية العالمية ، والمدير الاقليمي ومعاونيه على اهتمامهم العظيم الدائم بالمشكلات الصحية بالاقليم .

وقال ان الصومال ، الذي لم ينل استقلاله الا منذ وقت قصير مضى ، لم يكن في استطاعته ان يقدم كل الخدمات الصحية التي تحتاج اليها البلاد ، ولذلك فانه في اشد الحاجة الى المعونة من الهيئة الصحية العالمية ومن الدول الاعضاء . وقال ان الهيئة قدمت للصومال مساعدات كبيرة ، وخاصة فيما يتعلق باستئصال الملاريا ومكافحة الدرن ، والمساعدة في تدريب المساعدين الصحيين ، والمرضات ، وغيرهم من الفنيين الآخرين . وان مرض الدرن احد الامراض الخطيرة في الصومال ، وان عدد الاطباء من القلة بحيث لا يكفي لسد حاجة البلد . وناشد جميع المندوبين والحكومات ان يوجهوا عناية خاصة الى تلك البلد ان حديثة الاستقلال ، والتي لم تستكمل نموها بعد .

ثم اعرب عن اسفه ان ارتباطاته الاخرى ، لاسيما زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة ، ستضطره الى مغادرة لبنان قبل انتهاء الدورة . وقال ان السيد / احمد عبد الله احمد ، سيتولى رئاسة وفد الصومال .

واعلن المدير الاقليمي انه تلقى رسالة من وزارة الصحة بالكويت موعداها ان ثمة مسائل عاجلة اضطر معها السيد / عبد الرحمن الصتيقي ، رئيس وفد الكويت الى مغادرة لبنان ، ومن المتوقع ان يعود حالا ، وأن السيد / عادل جراح سيكون مندوب الكويت اثناء غيابة ومع الدكتور كمال البرعى كبديل له ومستشار .

كما وردت ايضا رسالة من الحكومة الليبية فحواها ان الدكتور رؤوف بن عامر لن يستطيع ، مع الاسف ، حضور الدورة نظرا لوفاة والده . وان الدكتور البشتي سيكون مندوب ليبيا مع الدكتور حيدر عناب مستشارا .

الدكتور البطاش ( \_ . م . ) ، هنا الرئيس على انتخابه وأعرب عن شكره لحكومة لبنان على دعوتها لعقد الدورة في بلدها .

ثم اعرب بعد ذلك عن تقديره لجهود المدير الاقليمي ومعاونيه ، وللنجاح الذي ورد وصفه في التقرير السنوي . وأعرب عن امله في ان تجني ، في العام المقبل ، جميع الدول الاعضاء ، بما في ذلك تلك التي خان الاقليم ثمار هذه الجهود .

وقال ان التدريب اولى اهتماما خالصا فى الجمهورية العربية المتحدة . وان طلاب من جميع الدول الصديقة موضع الترحيب لحضور المناهج التى اشئت ، بما فى ذلك تلك التى فى المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية ، والمركز الاقليمى للتدريب على استئصال الملاريا بالقاهرة .

وفيما يتعلق باستئصال الملاريا ، فمن المتوقع الانتهاء من عمليات الرش بالاقليم الشمالى فى عام ١٩٦١ ، مع استمرار المراحل الاخرى حتى عام ١٩٦٤ ، حيث ينتظر ان يتم الاستئصال فى المنطقة . وأما فيما يتعلق بالاقليم الجنوبى ، فمن المتوقع الحصول على نتائج مرضية على اساس راسمة الاستقصائية التى اجريت .

وقال انه امكن استئصال التيفوس تماما . وان الدراسات على مرض البلهارسية ، وهو احدى المشكلات الكبرى ، قد اسفرت عن نتائج مشجعة . ولذلك فان الهيئة الصحية العالمية واقفت على طلب الحكومة للمساعدة فى وضع برنامج تدريبى واسع النطاق للعاملين فى هذا الميدان لمكافحة هذا المرض . وازداد الى ذلك ان العمل يجرى حثيثا ، والمأمول ان ينشأ مركز اقليمى للتدريب على مكافحة البلهارسية .

وثمة دراسات اخرى بما فى ذلك تحضير لقاح الجدري ؛ فقد امكن انتاج كميات كبيرة من اللقاح فى القاهرة لسد الحاجة . والمأمول ان تستفيد ايضا من هذا المشروع ، البلدان الاخرى التى تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة والجدري منتشرا . والمأمول ايضا ان يتم قريبا تجهيز معهد الفيروسات بالقاهرة ، وان تزيد الهيئة الصحية العالمية من معاونتها حتى يصبح المعهد مركزا لمكافحة الفيروسات على مستوى عال .

وفيما يختص بمكافحة امراض العيون ، فان نتائج المشروع ما زالت قيد البحث . والنتائج الميسرة حتى الآن تبين انها ذات فائدة لبلدان اخرى . وقد اسهمت الهيئة الصحية العالمية بخبرتهما ومساعدتهما فى المشروع .

وهناك مشروعات اخرى بما فيها مشروع دراسة استقصائية لاستخدام نظائر المتماكنات المشعة فى الاغراض الطبية .

واخيرا ، فان اسهام الهيئة الصحية العالمية فيما يتعلق بتصنيف الامراض ، من شأنه ان يسهل اعتماد الاحصاءات الضرورية كسبب تعطى صورة واضحة عن الحالة الصحية فى البلد .

الرئيس ، ذكر انه سبب ان ووفق على نظر البندين ٦ و ٧ من جدول الاعمال منسج البند ٥ كسبا للوقت . ولذلك فالمرجو من السادة المندوبين ان يقدموا بياناتهم وتقاريرهم عن الحالة الصحية فى بلدانهم خلال مناقشة التقرير السنوى للمدير الاقليمى .

دكتور البشتي (ليبيا) ، هنا الرئيس على انتخابه وأعرب له عن تمنياته لنجاح السدورة .  
وشكر الحكومة ، وخاصة السلطات الصحية اللبنانية على حسن استقبالها وأعرب عن أمله نسي  
ان تنهياً له الفرصة في المستقبل كي يرد بلده هذه الضيافة ، عندما تتاح الفرصة لعقد دورة  
اللجنة الفرعية في ليبيا .

وشكر المدير الاقليمي ومعاونيه على التقرير السنوي الرائع الذي اعدوه ، وعلى جهودهم  
القيّمة لرفع المستوى الصحي في جميع انحاء الاقليم . وقال ان حكومته تتوق الى التعاون  
بأقصى حد ممكن مع الهيئة الصحية العالمية ممثلة في شخص مديرها الاقليمي ، وكذلك مع  
الوكالات الدولية الاخرى .

وقال ان ليبيا ما فتئت تحصل على معونة قيمة من المكتب الاقليمي في شكل بعثات  
دراسية للتدريب على التمريض ، وصحة الأم والطفل ، والدرن وما الى ذلك . ولقد كان لهذه  
المعونة اكبر الأثر في التقدم الهائل الذي تحقق في ميدان الرعاية الطبية ، واصبى الأمل  
كبيرا لتحقيق مستوى صحي عال في المستقبل . وليس من شك في ان المدير العام والمدير  
الاقليمي قد لاحظا بوادر نهضة الصحة العامة في البلد ابان زيارتهما له في يوليو الماضي .  
والمشكلات الكبرى في ليبيا هي نفس المشكلات في بلدان الاقليم الاخرى : النقص في  
عدد الموظفين الفنيين المؤهلين ( اطباء وممرضات الخ . ) ، الدرن ، التراخوما ،  
والنسبة العالية في وفيات الاطفال . وقال ان وفد حكومته اشار الى هذه المشكلات باسهاب  
اثناء الجمعية العمومية في نيودلهي ، وانه يود الآن ان يؤكد فحسب الحاجة الدائمة  
للمعونة بخصوص هذه المشكلات .

دكتور ديبا ( ايران ) ، اعرب ، باسم وفد حكومته ، عن تهنئه للرئيس بمناسبة انتخابه  
وعن سروره لوجوده في لبنان .

وقال ان تقرير المدير الاقليمي كان في غاية الروعة . وان الذين تابعوا اعمال الهيئة  
الصحية العالمية وأعمال اللجنة الاقليمية طوال هذه المدة الطويلة ، لا بد وان يلمسوا  
بمتمنى الرضا التقدم الذي تحقق في الاقليم . ونتيجة للجهود التي بذلت ، فمن المأمول  
ان يتحقق تقدم اعظم في المستقبل .

وفي المرحلة الحالية ، هناك ثلاث نواح للعمل تبدو ذات اهمية خاصة . ومما يبعث على  
الارتياح ان الناحية الاولى ، وهي التعليم والتدريب ، جاءت مؤكدة في التقرير السنوي . ونتيجة  
لنمو اللامركزية في جميع البلدان ، وتطوير المراكز الريفية ، اصبح الامر يتطلب مزيدا من  
الموظفين المدربين . وفي الآونة الحاضرة ، يجري تدريب المشتغلين لعدد من برامج  
التخصص . وينبغي ان يكون تدريبهم من الاتقان بحيث يستطيعون ، عند ما ينتهي البرنامج  
الخامس الذي دروا من اجله ان يأخذوا مكانهم في الخدمات الصحية الاخرى ، كخدمات الصحة  
الريفية مثلا .

والموضوع الثاني فى الاهمية هو التقييم ، الذى بدونه لا يصيب اى برنامج نجاحا . وكانت نتائج اعمال التقييم خلال السنوات العشر الاخيرة فى ايران ممتازة . وعلى اساس هذه النتائج وضعت المشروع الجديد للبرنامج الخمسى الثالث .

والموضوع الثالث فى الاهمية هو البحوث التى تدعو اليها الحاجة دائما . وقال الدكتور ديبا ان من دواعى سروره ان يرى المدير الاقليمى وقد لمس قيمة لتقديم المعونة لمعهد البحوث فى الاقليم ، وحث على وجوب استمرار وزيادة هذه المعونة .

الدكتور مرشد ( ايران ) ، قال انه نظرا للبيان الذى ادلى به رئيس الوفد ، وحيث ان كل موضوع سيناقش تفصيلا ، تحت بنود اخرى من جدول الاعمال ، فان ملاحظاته ستكون موجزة .

وأعرب عن فخره بأن تقييم الاعمال الصحية فى ايران ، والذى اجري بمعونتنا استشارية من الهيئة الصحية العالمية ، قد اسفر عن تحقيق تقدم كبير فى البرامج الصحية بالرغم من العقبات التى تتضمن نقصا فى عدد الموظفين المدربين تدريبا مناسباً ، والصعوبات المالية ، وخاصة ظروف ايران الجغرافية والاجتماعية . والسكان البالغ عددهم ٢٠ مليون شخص ، متناوون فى منطقة شاسعة جدا ، فهناك ٥٠٠٠٠ مركز يستوعب كل منها ١٥٠ شخصا . وتعيش سبة كبيرة من السكان - حوالى ٦٨٦ - فى المناطق الريفية ، مع اختلاف عاداتهم وتقاليدهم اختلافاً كبيراً . وان حوالى مليونيين من هؤلاء يمارسون حياة القبائل . ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات ، استطاعوا ان يحرزوا نجاحا فى بعض برامجهم التى نفذت بمعونتنا الهيئية الصحية العالمية .

وأما التدريب ، فقد اولى الكثير جدا من الاهتمام ، مثال ذلك ، تلك المناهج التى انشئت فى جميع مدارس الطب فى ايران ، وللمساعدة فى الصحة العامة ، ككفى المختبر ، والعمال الصحيين والمثقفين الصحيين الذين كانوا يدربون بمعاونة الهيئة الصحية العالمية وبعض الوكالات الاخرى . وقال ان برنامج استئصال الملاريا الذى ما فتىء يسير قدما منذ الدورة الماضية ، سوف يكون موضع المناقشة تحت الفقرة الخاصة به من جدول الاعمال .

واضاف ان حملة استئصال الجدرى بلغت مرحلتها النهائية . وقال ان برامج مرضى الدرن والامراض التناسلية غطت معظم انحاء البلد .

ومع ان برنامج صحة الام والطفل لم يشمل بعد كافة انحاء البلد ، فانه قلل من نسبة وفيات الاطفال فى معظم المناطق الحضرية وفى بعض المناطق الريفية حيثما وجد .

ولقد كان من التطورات الاخيرة ، ان انشئ قسم للصحة العقلية بمعونتنا الهيئية الصحية العالمية التى اوفدت طبيبا وممرضة كمستشارين . وعقدت عدة مناهج تدريبية للاطباء وبصفة خاصة للممرضات ، على اعمال الصحة العقلية .

وكذلك كانت التغذية ميدانا آخر من الميادين التي تناولها التطوير اخيرا بمعاونته  
الهيئة الصحية العالمية .

وقال ان ايران اصيبت في العام الماضي بعدة نكبات، منها الزلازل مثلاً . وقامت وزارة  
الصحة بدورها في معالجة الموقف . واجرى التطعيم ضد وباء الكوليرا في منطقة شاسعة على  
طول الساحل الشرقي لايران .

وقدمت وزارة الصحة برنامجها المقبل الى الحكومة ، وهو البرنامج الخمسى الثالث .  
وأما سياستها الكبرى ، فهي تطوير وتكامل الخدمات الصحية في البلد . والغرض من هذه  
الخطة هو تحسين الامكانيات والوسائل لخدمة احتياجات ايران الصحية ، وتيسير الخدمات  
الوقائية ضد المرض ، وتقديم الرعاية الطبية الكافية المثمرة عن طريق برنامج منسق للمركزية  
والتكامل والتعير .

وخلال الخطة الجديدة ، ستظل الحملات ضد الامراض المستوطنة قائمة . وستزداد  
الاعمال التدريبية . وسيسير بناء المستشفيات جنبا الى جنب مع تيسير الموظفين المدربين .  
كما ان خدمات اصحاب البيئة ستكون احد ميادين النشاط الكبرى .

وقال ان وزارة الصحة هي السلطة القانونية المختصة بتنسيق وتعير كافة الخدمات الصحية  
والبرامج . وستكون بمثابة هيئة تخطيطية للصحة العامة والمستشفيات اكثر منها تنفيذية . وسيعمل  
بقدر المستطاع ، على ان يكون التنفيذ مسوؤلية محلية .

والهدف النهائى هو العمل على ان تكون الخدمات الصحية الاساسية الشاملة ميسرة ،  
في حدود عشرين كيلومترا ، لكل شخص في ايران .

دكتور فارح ( تونس ) ، هنا الرئيس على انتخابه .

وقال ان وفد حكومته يعرف مدى اهتمام المكتب الاقليمي ومديره بالمسائل المتعلقة  
بالخدمات الاجتماعية . وان توافق الناحيتين الاجتماعية والصحية كل على الاخرى ، واضح  
جدا ، بحيث انه لا يمكن النظر في احدهما دون اخذ الاخرى في الحسبان .

وقال ان نواحي الخدمات الاجتماعية كتطوير المجتمع والثقيف الاجتماعى ، ليست بطبيعة  
الحال ، من اوجه النشاط الاساسية للهيئة الصحية العالمية ، حيث ان ثمة وكالات اخرى  
تتعهد هذه النواحي . ومع ذلك ، فقد لمس وفد حكومته ان الهيئة الصحية العالمية لم تستطع  
ان تنفذ خارج هذا الميدان . وكما اشير في التقرير السنوى ، فان اصحاب البيئة ليس مسألته  
تهيئة موارد المياه فحسب ، وانما ينبغى ان يوضح فى الاعتبار بمختلف نواحيه الواسعة النطاق .



دكتور ابو شمة (السودان) ، هنا الرئيس على انتخابه ، كما رحب باختيار رئيس  
المناقشات الفنية .

وأعرب عن اختباطه بوجود المدير العام في اللجنة الفرعية لأول مرة .  
وقال يجب تمثيئة المدير الاقليمي ومعاونيه على التقرير الممتاز الذي اعدوه . وسيحفظ  
بالتطبيق عليه الى ان تحين مناقشة الفقرات الخاصة به من جدول الاعمال . واستطرد قائلاً  
ان الدكتور طبا ادي عملاً رائعاً وهو جدير بالثقة التي اوليها وهو دائماً على استعداد  
لتقديم الصون والمشورة .  
وأخيراً ، أعرب مندوب السودان عن شكره للرئيس وللبنان حكومة وشعباً ، على كريم دعوتهم  
لسعد الدورة في هذا الجو البهيج .

دكتور شاهين (العراق) ، هنا الرئيس وأعرب عن شكره لحكومة لبنان على كرم ضيافتها .  
وقال ان المدير الاقليمي جدير بالتهنئة على تقريره السنوي الشامل وعلى الاعمال التي  
تمت خلال العام ، وخاصة فيما يتعلق بالامراض السارية ، والتدريب والتعليم والصحة الريفية .  
وقال ان حكومة العراق بذلت جهوداً عظيمة لادخال الخدمات الصحية في المناطق  
الريفية . وان الخطوات التي اتخذت لرفع مستوى المعيشة في الريف ، مما ساعد على الحد  
من الهجرة من المناطق الريفية الى المدن ، تضمنت تحسين الخدمات الصحية في القرية كما  
تضمنت الاصلاح الزراعي . وقد ادخل في العام الماضي برنامج صحي خمسي شامل . وأوليت  
امكانيات تدريب مختلف فئات المشتغلين في الشؤون الصحية ، اهتماماً خاصاً . وان فتح  
مدرسة الطب الجديدة شمالي العراق ، سينزيد من عدد الاطباء الذين طالما كانت الحاجة  
ماسة اليهم . وفي النية انشاء معهد عال للتدريب بمساعدة الهيئة الصحية العالمية . كما حدث  
ازدياد كبير في عدد البعثات الدراسية في الخارج .

ومضى قائلاً انه منذ تم تطعيم ٧٥٪ من السكان ضد الجدري ، لم يبلغ قط عن حالة واحدة  
لهذا المرض .

وقد ساهمت الهيئة الصحية العالمية في برنامج استئصال الملاريا والبلهرسية . وقد  
بدأت حملة استئصال الملاريا في عام ١٩٥٧ وتقدمت نحو هدفها بصورة مرضية ، ومن المتوقع  
ان تتم عمليات الرش في العامين القادمين . وقال ان برنامج استئصال الملاريا موكول به التي  
مكتب الملاريا المسؤول عن الميزانية السنوية والتخطيط .

ويلى ذلك في الاهمية مشروع البلهرسية الاسترشادي الذي غطي العراق بأكمله وتضمن  
دراسات في ميدان العلاج ، وتقسماً خاصاً للتدريب .

وبالنسبة لمكافحة امراض العميون ، فقد اجريت دراسة واسعة النطاق بمساعدة الهيئة الصحية العالمية ، واجريت تجربة للعلاج بالترايسين . وأعرب عن شكره للمكتب الاقليمي للمعونة التي قدمها في هذا المشروع وفي غيره من المشروعات الاخرى .

دكتور وكيل ( لبنان ) ، هنا الرئيس على انتخابه ، وشكر المدير الاقليمي على تزييره وعلى بيانه الذي القاه في الاجتماع السابقة ، وعلى ما قام وما يقوم به من اعمال لبلدان الاقليم . وكانت المعونة الفنية التي قدمتها الهيئة الصحية العالمية عاملا اساسيا لتوسيع المستوى الصحي في الاقليم ، كما ان اصحاب البيئة كان جوهريا لمكافحة الامراض السارية . وقال ان ما ابداه المكتب الاقليمي من اهتمام في الطب الاشعاعي ليجدير بكل تقدير .

واتجه الى ما كان يحدث في لبنان ، فقال ان بلده كان يقوم بتدريب الموانفسيين الصحيين عن طريق البعثات الدراسية والمناهج التدريبية المقدمة بمساعدة الهيئة الصحية العالمية والهيئات الدولية الاخرى . وفيما يتعلق باصحاب البيئة ، فقد انشئت مسالخ لنديج الماشية في مختلف انحاء البلد وطلب الى الهيئة الصحية العالمية تقديم مساعدتها في هذا المشروع . وقد اوفدت الهيئة خبيرا في الطب الاشعاعي ، الى لبنان ليقوم بدراسة استقصائية وتقديم تقرير عنها ، وجر الآن تنفيذ ما اوصى به هذا الخبير . وأما عن مرضى الدرن ، فكان يوجد في بيروت مركز ووحدة متنقلة ، وجر الآن انشاء مراكز في اربع مقاطعات ، وهناك أمل في الحصول على معونة من الهيئة في هذا الصدد ايضا . واجرى التطعيم على نطاق واسع ضد الجدري ، وخلال العام الماضي تم تطعيم ٨٥٪ من السكان ، ومن المقرر ان تشن هذه الحملة كل اربع سنوات . ويرجع الفضل الى الاردن الذي زود حملة التطعيم باللقاح ، مما ادى الى نتائج مرضية للغاية . وقد اوفدت الهيئة الصحية العالمية خبيرا للقيام بدراسة استقصائية للجذام ، وجر الآن دراسة التقرير الذي قدمه في هذا الشأن . ورفقة في تحسين خدمات الصحة الريفية ، انشئت وحدة ثابتة لتوجيه اعمال مختلف المراكز والاشرف عليها .

وفي الختام ، شكر الدكتور وكيل الهيئة ومديرها العام والمدير الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط على كافة المسامحات التي قدموها للبنان .

٢- التعاون مع الهيئات والوكالات الاخرى: رقم ٧ من جدول الاعمال

(أ) بيانات وتقارير مقدمة من مندوبي ومراقبي الهيئات والوكالات

مستر ميدلمان ( مندوب الامم المتحدة واليونيسيف ) ، ابلغ اللجنة الفرعية تحيات السرتير العام للامم المتحدة ، وأعرب عن عظيم اغتباطه ان ينقل اليها هذه التحيات ، بوصفه مديرا مقيما لليونيسيف لاقليم شرق البحر الابيض المتوسط .

وقال ان المدير العام والمدير الاقليمي تحدثا عن التعاون بين اليونيسيف والهيئة الصحية العالمية ، وان هذا التعاون كان دائما بناءً وفيداً للاقليم . وان اليونيسيف لفخور ان يرى اسهامه في البرامج المصانة من الهيئتين ، وقد مكّن هذه البرامج مسن ان تنفذ بسرعة اكثر . وعلى سبيل المثال ، برنامج استئصال الملاريا الذي اسهم فيه اليونيسيف منذ بضع سنوات بعشرة ملايين دولار سنويا . كما اسهم اليونيسيف في برامج الميادين الصحية الاخرى ، في التغذية ، والتثقيف الصحي ، وخاصة ، في برامج انشاء ادارات الصحة العامة المختصة والدائمة . مع ان اعمال اليونيسيف كانت مقصورة على رعاية الاطفال على اوسع نطاق . وهذا صحيح ، وبصفة خاصة في اقليم يشكل فيه الاطفال ٤٠٪ من عدد السكان . واحتياجات الاطفال الذين يعينهم الام ليست هي الصحة والتغذية فحسب ، بل انهم ايضا في حاجة الى بيئة اجتماعية منظمة تنظيماً مناسباً ، كما انهم بحاجة الى تهيئتهم لحياة البلوغ . وهذا ما جعل المجلس التنفيذي في دورته التي عقدها في يونيو ١٩٦١ ، يتوقع اتساع نطاق مختلف اوجه نشاط اليونيسيف . ولقد كان رأى المجلس ان الاستثمارات الاجتماعية المؤداة في الوقت المناسب ، هي افضل ما يقدم مسن مساعدات لتطوير اي بلد تطويراً صحياً ثابتاً . وان تلك المساعدة في سد احتياجات الاطفال هي افضل هذه الاستثمارات واعظمها اهمية . واخذ المجلس هذا الامر في الاعتبار ايضاً لليونيسيف ان تنظّم اولوية برامج الاطفال التي هي من واجب الحكومات ذاتها . وطبعاً انه يتعين عليها ان تأخذ في الحسبان كافة احتياجات الاطفال ، بما في ذلك الصحة والتغذية ، عندما تستفيد من الامكانيات التي يقدمها اليونيسيف . وقد بحث هذا الرأي الذي يتعلق بالتطوير في المستقبل ، مع كثير من الحكومات وجميع الوكالات المتخصصة التي يعينها الامر ، ووفقاً عليه بوجه عام . وهذا الرأي يدعو الى تنسيق افضل بين الحكومات عند تخطيط المشروعات الخاصة بمواجهة احتياجات الاطفال .

وكان من دواعي سرور اليونيسيف ان ابرم هذا العام اتفاقيتين مع جمهورية قبرص والمملكة العربية السعودية . وتدور المباحثات الآن حول ابرام مثل هذه الاتفاقية مع المملكة المتوالية اليمنية . وقد كان نتيجة للامركزية بالنسبة لمسئوليات الادارة في اليونيسيف ، ان اصطحب في الامكان ابرام الاتفاقيات بصورة اسرع ، وكذلك فيما يتعلق بسرعة تنفيذ البرامج المصانة من اليونيسيف والوكالات الاخرى المتخصصة ، بما فيها الهيئة الصحية العالمية .

وأضاف مستر ميدلمان ان اليونيسيف يتطلع الى استمرار التعاون الثمر مع الهيئة الصحية العالمية ، وبصفة خاصة في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط .

مستر بانسون ( مكتب الامم المتحدة الاقليمي للشؤون الاجتماعية ، ببيروت ) ، اشار الى اربعة مشروعات اقليمية للامم المتحدة في الميدان الاجتماعي التي ستنفذ خلال الثانية عشر شهراً القادمة .

وقال ان الدعوة قد ارسلت اخيرا الى حكومات الدول العربية للاشتراك في مؤتمر خاص  
بالنواحي الاجتماعية للتطوير والتخطيط الذي سيعقد في بيروت في نوفمبر ١٩٦١ . والنظر  
من هذا المؤتمر هو الجمع بين المسؤولين عن وضع سياسة الحكومات ليتباحثوا فيما بينهم في  
المسائل العملية الخاصة بتكامل التطوير والتخطيط الاجتماعي والاقتصادي . وان من المرجح ،  
فيما يتعلق بكافة السياسات التطويرية ، ان يطرح على بساط البحث ، مكان "الاستثمار الانساني"  
متضمنا الاستثمار الصحي . وستعقد بالقاهرة في مارس ، حلقة دراسية عن رعاية الاسرة والطفل  
بالنسبة الى التحضر . ودارت مشاورات تمهيدية مع الهيئة الصحية العالمية بشأن النواحي  
الصحية للأسر والاطفال في المناطق سريعة النمو الحضرى .

كما ستعقد حلقة دراسية لبحث تنظيم وإدارة البرامج القومية للتطوير الاجتماعي .  
وستقوم هذه الحلقة باستعراض مختلف اوجه النشاط في هذا الميدان ، وتقييم النتائج  
والنظر في خطط المستقبل بما في ذلك خطط التعاون الاقليمي .

واخيرا فمن المزمع عقد حلقة دراسية ببيروت في خريف ١٩٦٢ ، عن مشكلات الادارة العامة  
للتطوير التحضرى .

ومضى مستر انسون يقول ان الامم المتحدة تتطلع الى معاونة الهيئة الصحية العالمية  
في هذه المشروعات ، حيث ان توفر الخدمات الصحية والطبية يشكل جزءا هاما من البرامج  
المتفق عليها في تطوير المجتمع ، والتحضر والسكان ، التي وافق عليها المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي .

وفي الختام ، شكر مستر جانسون المدير الاقليمي على التعاون المستمر بين مكتب الامم  
المتحدة الاقليمي للشؤون الاجتماعية للشرق الاوسط والمكتب الاقليمي للهيئة الصحية العالمية .  
دكتور نابلسي (جامعة الدول العربية) ، هنا الرئيس على انتخابه وأعرب عن اغتيابه  
اذ يبلغ مندوبى الدول الاعضاء والمنظمات المشتركة بين الحكومات ، تحيات الامين العام  
لجامعة الدول العربية .

وقال ان الجامعة اولت المسائل الصحية الاهتمام الذي هي جديرة به في عالم متطور  
حيث النهوض بالمستويات الصحية يشكل كثيرا من المعضلات . وبالإضافة الى تعاون الجامعة  
مع الهيئة الصحية العالمية ، فقد انشأت روابط وثيقة مع الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ،  
من حيث تبادل المعلومات والمصونة الفنية ، واشتركت في اجتماعات تلاء الهيئات . وقال  
ان الاتفاق المبرم بين الجامعة والهيئة الصحية العالمية في الايام القليلة الماضية ، انما هو  
تأكيد للتعاون القائم بين هاتين المنظمتين منذ عام ١٩٥٤ ، الذي اسهم فيه المكتب الاقليمي  
بنصيب كبير . والمأمول ان يسفر عن اعظم النتائج في المستقبل .

واضاف الدكتور نابلسى ان اعمال الجامعة فيما يتعلق بالشؤون الصحية ليست مقصورة على تعاون الجامعة مع الهيئة الصحية العالمية فحسب ، ولكنها امتدت الى التعاون مع منظمة العمل الدولية بشأن الوقاية الصحية للعمال ، ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الوقاية من الاشعاع . كما تعاونت الجامعة فى المنهج التدريبي الذى نظمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقاهرة ، وستشارك فى الاجتماع الخاص بالاشعاع الذرى والوقاية من الاشعاع فى الشهر القادم .

وشكر الدكتور نابلسى المدير الاقليمى على مساعدته ، وعلى جهود الهيئة الصحية العالمية فى الاقليم ، والتي كانت ذات نفع كبير للدول العربية ، كما كانت موضع تقدير رهـا العظيم .

مستر ليليفلت ( مجلس المعونة الفنية ) ، ابلغ اللجنة الفرعية اطيب تمنيات المدير التنفيذى لمجلس المعونة الفنية لنجاح مداولاتها . وأكد للاعضاء ان المجلس ليضع خدماته للتيسيق تحت تصرف الهيئة الصحية العالمية . وأعرب عن اسفه لتردد بعض الحكومات فى طلب المعونة الفنية لمشروعاتها الصحية من البرنامج الموسع للمعونة الفنية، وذلك لأن تحسين الصحة ، يوجد اساسا مبنيا للتطوير والاستقرار الاقتصادى .

المسيد / الخورى ( المركز الدولى لتعليم الاحصاء ) ، هنا الرئيس على انتخابه ، بالانابة عن المركز الدولى لتعليم الاحصاء . كما شكر المدير الاقليمى ومعاونيه على اهتمامهم ومساعدتهم للمركز خلال السنوات التسع منذ انشائه . وقال انه كان فى المركز ٣٥ طالبا فى العام الماضى ، منهم ١٦ مبعوثا من الهيئة الصحية العالمية .

وقال ان المشكلة الرئيسية لتأخر تحسين الاحصاء ترجع الى عدم توفر الموظفين ، من جميع الدرجات ، المدربين تدريباً مناسباً ، كالكتابة والمساعدين الاحصائيين والاحصائيين . ويقوم المركز الآن بتدريب المساعدين الاحصائيين . وحتى الآن تم تدريب ٣٠٠ يقوم معظمهم باعمال مفيدة بالوزارات بمختلف بلدان الاقليم .

ومضى قائلاً ان ثمة مشكلة فى اختيار المرشحين المناسبين للتدريب ، ويرجع الفضل الى الحكومات والى المكتب الاقليمى فى حل جزء من هذه المشكلة . غير ان بعض البلدان لم توفق فى ايجاد المرشحين من ذوى المؤهلات الدراسية المطلوبة . ولذلك ادخل المركز برنامجاً موسعاً ، مبتدئاً فى ليبيا ، وسيقوم المركز باجراء الامتحانات للمرشحين المشتغلين بالاحصاء ممن لا يحملون مؤهلات دراسية عالية ، وسيقبل المركز الناجحين منهم لتدريبهم .

وفى النهاية ، هنا المدير الاقليمى على اعداد النسخ العربية من كتاب التصنيف الاحصائى الدولى للاموال والايذاعات واسباب الوفاة .

(ب) تقرير الادارة الصحية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ( انروا )

دكتور مورفي ( انروا ) ، ضم صوته الى اصوات من سبقوه ، فشكر حكومة لبنان على ترحيبها الحار وكرم ضيافتها . وقال ان ثمة سببا خاصا يجعل الانروا تشكر السلطات اللبنانية ، هو وجود المركز الرئيسي للوكالة في بلادها . وأبلغ اللجنة الفرعية اطيب تمنيات مدير الانروا ، الدكتور جون دافيز لنجاح المؤتمر ، كما ابلاغها تحيات الدكتور ماك كنزي بولوك ، المدير السابق للقسم الصحي وممثل الهيئة الصحية العالمية لدى الانروا ، الذي اعتزل اخيرا بعد ان قدم خدماته للوكالة مدى خمس سنوات .

وقال لقد مضى احد عشر عاما منذ اخذت الهيئة الصحية العالمية على كاهلها مسؤولية ادارة البرنامج الصحي للانروا . وبذلت جهود كثيرة خلال هذه العدة ، في حدود الاموال المحدود والتي يسرتها تبرعات الحكومات لوقاية ورفع المستوى الصحي لمليون اجي فلسطيني يعيشون في لبنان ، والاردن ، والجمهورية العربية المتحدة ، وقطاع غزة . ويرجع الفضل ، الى حد كبير ، في تحاشي الامراض الوبائية والمحافظة على الحالة الصحية لجمهور اللاجئين الى مستوى مرتسبيا ، الى اهتمام وتعاون السلطات الصحية في البلدان المضيفه ، ببرنامج الوكالة . وأعرب ، نيابة عن الوكالة ، عن شكره لمدوبي هذه البلدان المضيفه .

كما اعرب عن شكر الوكالة للمركز الرئيسي للهيئة الصحية العالمية وللمكتب الاقليمي على تأييد هما المخلص لجهود الوكالة .

وقال ان الوكالة واجهت الكثير من المشكلات الصحية التي كانت خطورتها شديدة لانها المّت بمهولة المهاجرين الذين يعانون الكثير من توتر معنوي شدي بسبب وضعهم الحاد والمستقبل المجهول الذي ينتظرهم ، والافتقار الى العمل المريح . وقد ادى هذا العامل الاخير بالوكالة الى ان تولى مزيدا من الاهتمام لبرامج التعليم والتدريب المهني لشباب اللاجئين ، على الرغم من الاعتمادات المالية المحدودة المخصصة للاعمال الصحية ، وجعلت من الضروري تعديل البرنامج الصحي حتى تواءم اقصى قدر من الكفايات . وكان الغرض دائما هو تتبع ، عن كثب بقدر المستطاع ، تغيرات وتطورات الخدمات الصحية في البلدان المضيفه . وقد سوّيت الموازنة بسين البرامج الصحية لوقائية والعلاجية ، بينما وجه الاهتمام الى مكافحة الامراض السارية ، واصحاح البيئة في المخيمات ، وصحة الام والطفل ، والتثقيف الصحي للجمهور .

وكانت من اشد المشكلات خطورة ، مشكلة الالتحاق المعدي المعوي بين الرضع وصغار الاطفال خلال اشهر فصل الصيف ، وكرست الوكالة كثيرا من الوقت لاجراء افضل السبل للتثقيف والوقاية ، تحت الظروف التي تمارس فيها نشاطها .

وثمة ما آخر، هو الحالة الغذائية للسكان، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر عرضة للمرض، كالرضع وصغار الاطفال. وقد دعت الوكالة خبراء من الخارج لفحص الحالة الغذائية للاجئين وطلبت مشورتهم بشأنها. وثمة برنامج لتوزيع الغذاء الاضافى واللبن يستوفى عدد كبيراً من بمهور اللاجئين، وخاصة الاطفال فى سن ما قبل المدرسة. وكان الاختيار المناسب للمنتفعين هو حجر الاساس للبرنامج، وكانت لوسائل تراجع باستمرار للوصول الى اختيار اكثر ملاءمة.

وفيما يتعلق بالامراض المعدية، فلم تك ثمة سوى اربع حالات لكفتريا، وهبطت نسبة الاصابة بالسعال الديكى بمعدل اكثر من ٥٠% - وهو هبوط من المأمول ان يعزى الى برنامج تحصين فعال. وازدادت، مع ذلك، حالات الحمى المعوية. وقد ادخلت لوكالة مؤخرًا مرهم الكلورنترو سايتلين للعلاج الجماعى للتهاب الملتحمة والتراخوما. واما بالنسبة لعلاج الدرن، امرتبط ارتباطًا وثيقًا ببرامج مكافحة الدرن لمعظم الدول المضيفة، فقد اصبحت الامكانيات المناسبة للمستشفيات ميسرة، الا ان الاتجاه نحو الرعاية المنزلية ما زال مستمرًا.

وحاولت الانروا تيسير التدريب فى الخدمة لموظفيها، وعدد هم ٣٥٠٠، معظمهم من اللاجئين. وفضلا عن ذلك، فقد منح عدد من البعثات الدراسية فى الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطرى، ويسرت الامكانيات لمساعدته اولئك الذين يرغبون فى الحصول على التدريب الاساسى فى التمريض العام، والقبالة، واعمال الصيدلة، واليثقيف الصحى.

هذا وسينتهى فى آخر يونيو ١٩٦٣، تفويض الانروا الذى سيناقتس فى شهر سبتمبر فى الجمعية العامة للامم المتحدة. وفى الوقت نفسه تواصل الوكالة نشاطها وتحسن خدماتها الصحية التى توجه دائما، والى حد كبير، بوساطة البرامج الصحية التى تتعهد بها حكومات الدول المضيفة. وتتطلع الوكالة الى التعاون الدائم الوثيق مع الهيئة الصحية العالمية، ومسئ الادارات الصحية للحكومات المضيفة التى تقدم لها الوكالة جزيل الشكر على مساعدتها العظيمة. الرئيس، شكر جميع الخطباء وطلب اليهم ابلاغ تقرير اللجنة الفرعية للوكالات التى يمثلونها. وبعث بتحية خاصة الى الدكتور ماك كنزى بولوك ويشكره على كل ما قدمه من اجل اللاجئين الفلسطينيين.

المدير الاقليمى، شكر المندوبين على عبارات التقدير لاعمال الهيئة الصحية العالمية فى الاقليم، ولجهود المكتب الاقليمى وموظفى الميدان.

وذكر أن مندوب المجلس المعوننا لمنية قد اشار الى خذ ما المجلس للتنسيق. وذلك يعنى بطبيعة الحال، تنسيق المعونة من اموال المعونة الفنية لخدمات وكالات الامم المتحدة. اذ انه فيما يتعلق بالاعمال الصحية، فان الهيئة الصحية العالمية هى السلطة الوحيدة المنسقة للاعمال الصحية الدولية فى الاقليم.

مشروع قرارين

قدم الرئيس الى اللجنة الفرعية مشروع القرار التالي من التقرير السنوى للمدير الاقليمى المقدم للجنة الاقليمية فى دورتها الحادية عشرة :

"اللجنة الفرعية ،

بعد ان استعرضت التقرير السنوى للمدير الاقليمى عن المدة من اول يوليو ١٩٦٠ الى

٣٠ يونيو ١٩٦١ ،

١- تنوه مع الاغتباط بالطريقة التى نفذ بها العمل ،

٢- تلاحظ انه ، مع التقدم المرضى المستمر فى ميدان التعليم والتدريب وكذلك فى مكافحة الامراض السارية ، فان نواح جديدة من العمل فى الميدان الصحى تتلقى ما تستحقه من اهتمام .

٣- تقر الاجراءات المتخذة لتدعيم الخدمات الصحية القومية ، ولتقييم الاجراءات والبرامج الصحية ،

٤- تشنى على المدير الاقليمى للعمل الذى انجز كما هو موضح بالتقرير البناء ."

قرار : ووفق على مشروع القرار .

الرئيس، قدم للجنة الفرعية مشروع قرار عن التعاون مع المنظمات والوكالات فى ميدان الصحة

"اللجنة الفرعية ،

بعد ان استمعت لبيانات وتقارير مندوبى ومراقبى الهيئات والوكالات ،

وان تنوه مع الاغتباط بعملها القيم فى الميادين الصحية ، وبالاهتمام المتواصل الذى تبديه وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل ورعاية اللاجئين الفلسطينيين ،

تشكر لكل الهيئات والوكالات تعاونها وتأييدها الفعالين ."

واقترح المدير الاقليمى انه من الصواب استبدال عبارة " فى ميدان الصحة " بعبارة " فى

الميادين المتصلة بالصحة ."

قرار : ووفق على مشروع القرار مع التعديل الذى اقترحه المدير الاقليمى .

ورفعت الجلسة حيث كانت الساعة العاشرة والدقيقة ٣٥ صباحاً